

ليلة القدر هي ليلة عظيمة مباركة، خصّها الله تبارك وتعالى عن غيرها من ليالي العام بمزايا وفضائل مُدهشة، تأتي هذه الليلة كلّ عام في شهر رمضان المبارك، وهي ليلة عامة لجميع خلق الله، كي ينالوا أجرها ويبتغوا خيرها، ويتخلل هذه الليلة العبادة، والطاعة، والتلاوة، والذكر، والدعاء، والصدقة، وعمل الصالحات، وفعل للخيرات وترك للمنكرات، وما إلى ذلك مما يُميز هذه الليلة عمّا سواها، ولهذا اجتهدت العديد من الدراسات والأبحاث في تقديم بحوث شاملة تخصّ هذه الليلة، ولهذا نُتيح بلکم "من هنا" بحث عن ليلة القدر pdf بمقدمة وعرض وخاتمة.

شاهد أيضاً: كم مرة ورد ذكر ليلة القدر في القرآن

مقدمة بحث عن ليلة القدر

ليلة القدر هي إحدى ليالي شهر رمضان المبارك، تأتي في العشر الأواخر من هذا الشهر الذي يهلّ على الأمة الإسلاميّة المُحمديّة كلّ عام، وهي من أفضل لياليه، ففي هذه الليلة يزداد شرف رمضان وعظيم فضله على بقية شهور العام، وليلة القدر ليلة مباركة ذات قدر كبير وشرف عظيم؛ إذ تعدل هذه الليلة ألف شهر لا ألف ليلة، وهي بذلك هدف كلّ قائم وبغية كلّ مُجتهد، ولقد أجمع المسلمون على فضل هذه الليلة وفضل قيامها، وأنّ الفائز من ظفر بها وبخيرها.

وحرى بالأمة المُحمديّة إحياء هذه الليلة بالاعتكاف والقيام، فخير طريق للفوز بها هو الاعتكاف في العشر الأواخر من أيام شهر رمضان المبارك، فمن طلب النفيس هان عليه كلّ ما يُذل من الرخيص، فاغتنموا هذه الليلة العظيمة التي شهدت نزول القرآن الكريم كلام الله جلّ في علاه، امتتنالاً لقوله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ}. [1]

شاهد أيضاً: دعاء بين صلاة ليلة القدر مكتوب

موضوع عن فضائل ليلة القدر

من نعم الله تعالى على عباده المؤمنين أن خصّهم بشهر رمضان، هذا الشّهر الذي فيه ليلة القدر، وهي خيرٌ من ألف شهر؛ أي: ما يزيد على ثلاثٍ وثمانين سنةً وأربعة أشهر على التوالي، ولقد وُصفت بأنها ليلة مباركة، وشرفها الله تعالى على سائر الليالي بفضائل عديدة، ومما يُدلل على هذه الفضائل ما سنورده لكم تباعاً في هذا الموضوع:

تُعدّ ليلة القدر ليلة عظيمة أنزل الله تعالى فيها القرآن الكريم.

تُعتبر ليلة القدر ليلة مباركة، إذ يقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ}.

تشهد ليلة القدر كتابة الله تعالى للأجل والأرزاق خلال العام.

تمتاز ليلة القدر بفضل العبادة فيها عن بقية الليالي الأخرى من العام.

تشهد ليلة القدر نزول الملائكة فيها إلى الأرض بالخير والبركة والرحمة والمغفرة، لقوله تعالى: {تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ}.

تخلو ليلة القدر من الشر والأذى وتزداد فيها العبادة والطاعة وأعمال الخير والبر، وفي هذه الليلة أيضًا لا يخلص الشيطان فيها إلى ما كان يخلص في غيرها، فهي سلام كلها حتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

تمتاز ليلة القدر بغفران الذنوب لكلِّ من قام إيمانًا واحتسابًا للأجر من عند الله عزَّ وجلَّ.

شاهد أيضًا: خطبة قصيرة عن العشر الاواخر من رمضان

سبب تسميتها بليلة القدر

يتساءل الكثير من الناس عن السبب أو الحكمة وراء تسمية ليلة القدر بهذا الاسم، ولهذا جاءت العديد من الآراء والدراسات التي درست سبب تسمية ليلة القدر بهذا الاسم، وهُنَا نُنتِج لكم أبرز الأسباب لتسميتها بليلة القدر:

السبب الأول: سُميت ليلة القدر من القدر وهو الشرف، وذلك كما هو دارج على كثير من الألسن مثل: فلان ذو قدر عظيم، أي: ذو شرف عظيم، وهكذا.

السبب الثاني: سُميت ليلة القدر بهذه التسمية لأنَّه يُقدَّر فيها ما يكون في ذلك العام، فيُكتب فيها ما سيجري في تلك السنة، وفي هذا بيان واضح على حكمة الله عز وجل وعظيم صنيعه وإتقانه.

السبب الثالث: قيل أيضًا في سبب تسميتها بليلة القدر لأن للعبادة فيها قدرًا عظيمًا؛ امتثالًا لقول رسولنا -صلى الله عليه وسلم-: "من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه".

وقت ليلة القدر

تأتي ليلة القدر في الثلث الأخير من شهر رمضان الكريم كلَّ عام، وأوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بتحريها في الوتر من العشر الأواخر من رمضان، وبالتالي فإنَّ زمانها ووقتها مُحدد في شهر رمضان فلا تأتي هذه الليلة إلا في هذا الشهر دون سواه، وتعيَّن وجودها في الوتر من العشر الأواخر، فقد كون في الواحد والعشرين، أو الثالث والعشرين، أو الخامس والعشرين، أو السابع والعشرين، أو التاسع والعشرين من آخر رمضان، والله تعالى أعلى وأعلم.

علامات ليلة القدر

تحظى ليلة القدر الليلة المباركة العظيمة بتعدد من العلامات، ومنها علامات مُقارنة وعلامات لاحقة، ومن هذه العلامات التي تُرافق قدوم أعظم ليالي العام ما يلي:

إشعاع نور وإضاءة قويَّة في تلك الليلة، وهي إحدى العلامات التي لا يحس بها إلا من كان في البر بعيدًا عن الإنارة.

الشعور بطمأنينة القلب، وانسراح الصدر؛ فالمؤمن يجد راحة وطمأنينة وانسراح صدر في تلك الليلة أكثر من أيِّ ليلة أخرى.

سكون الرياح في ليلة القدر، فلا يترافق مع قدومها أيِّ عواصف أو قواصف؛ بل يتخللها جوٌّ روحانيٍّ مناسب مع عظمتها.

لذة القيام لدى الإنسان في هذه الليلة عن غيرها من الليالي.

شروق الشمس في صبيحة ليلة القدر دون إشعاع لها، حيث تكون الشمس صافية على غير عادتّها في بقية الأيام، وذلك كما رواه حديث أبي بن كعب -رضي الله عنه- أنه قال: أخبرنا رسول الله: "أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها".

الحكمة من إخفاء ليلة القدر

وتجدر الإشارة هنا إنّ من حكمة الله -عز وجل- في إخفاء ليلة القدر هو من أجل أن يجتهد المسلمون في العبادة والطاعة، وأن لا يتكاسوا عن الطاعة فيها والاعتكاف والقيام، ومع ذلك فلقد خصّ الله بعض عباده برؤية علامتها أو الشعور ببركة هذه الليلة زسكينتها، وذلك كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وقد يكشفها الله لبعض الناس في المنام أو اليقظة، فيرى أنوارها أو يرى من يقول له هذه ليلة القدر، وقد يفتح الله على قلبه من المشاهدة ما يتبين به الأمر).

كيف نكون من الفائزين بليلة القدر

لكي تكونوا من الفائزين في ليلة القدر ينبغي عليكم الالتزام بهذه النصائح؛ التي تُفيدكم في اعظم ليلة في الوجود:

يجب على كلّ مسلم ومسلمة تحري ليلة القدر في الليالي العشر من شهر رمضان، وذلك بالاجتهاد في العبادات والأعمال الصالحات، وألا يتكاسلوا أو يفتروا في ليلة منها وخاصة في الليالي الوتر.

ينبغي على كلّ مسلم ومسلمة الاجتهاد في قيام هذه الليالي العشر وإحيائها، فعن عائشة-رضي الله عنها-، قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شدّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله».

يتوجب على كلّ مسلم ومسلمة الاجتهاد في الدعاء بليلة القدر، والعشر الأواخر، وخير دعاء في هذه الأيام هو ما دعى به رسولنا الكريم: ((اللهم إنك عفو كريم تُحبّ العفو فاعف عني)).

دعاء ليلة القدر PDF

يُستحبّ في ليلة القدر المباركة الخيرة الإكثار من الدعاء، ولك بالأدعية المأثورة، أو الأدعية التي فيها الخير والصلاح للمسلمين في دنياهم وآخرتهم، ويُمكنكم الحصول على دعاء ليلة القدر PDF "من هنا"، أو كما يرد ليكم تباغًا هنا:

((اللهم إنك عفو تحبّ العفو فاعف عني، اللهم حبيب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك، ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم اغفر لي، اللهم اجعلني يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس، اللهم اغفر لي ذنبي، وأدخلني يوم القيامة مدخلًا كريمًا، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وشكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت عالم الغيوب)).

شاهد أيضًا: افضل 100+ دعاء من ادعية العشر الاواخر من رمضان مكتوبة 1443

خاتمة بحث عن ليلة القدر PDF

وفي ختام هذا البحث أسأل الله العلي العظيم أن يُبَلِّغني وإياكم ليلة القدر، وأن يرزقنا صيامها وقيامها على الوجه الذي يرضيه عناً، وأن يكتبَ لنا أجرها ولا يفتننا بعدها، ولا تنسوا الناسي بالنبِيِّ الكريم صلوات ربي وسلامه عليه وبصحابته الكرام والسلف الصالح من هذه الأمة، وذلك بإحياء العشر الأواخر من رمضان بالصلاة، وقراءة القرآن، وأنواع الذكر والعبادة، إيماناً واحتساباً، حتى تفوزوا بمغفرة الذنوب، وحط الأوزار، والعثق من النيران بإذن الله تعالى.